Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العيش دون هذه الآلات فيعيدون ايجادها ثانية . اما روايته التالية (**السيرانات العملاقة**)(١) الصادرة عام ١٩٥٩ فانها رواية علمية بحتة . ومن الواضح انه يستمتع بالكتابة في هذا الشكل للرواية الشعبية ، فهي تمتلىء بالأسلحة الشعاعية و « **كلاب الفضاء** » وجيوش الروبوت (الانسان الآلي) الشريرة .

وتعد روايته الصادرة عام ١٩٦١ بعنوان (**الليلة الأم**) رواية تجسس تجريبية ، حيث انها تشكل هروباً من « **القصة الجدية** » على غرار (**السيرانات العملاقة**) ولأول مرة نرى اسلوب (**فونيغت**) النموذجي ذا الجمل القصيرة (أحياناً كلمة واحدة) وكذلك الفقرات القصيرة . وتبتكر رواية (**مهد القطة**) الصادرة عام ١٩٦٣ دينا كاذباً يعتمد على « **الفوما** » أي الكذبة التي تجعل الناس سعداء. ففي إحدى الأساطير الواردة فيها ، يسأل رجل ما الاله عن العالم فيقول :

« ما هو هدف كل ذلك » ؟ هكذا سأل الرجل بكل تهذيب إلهه فيتساءل الأله : « وهل يجب ان يكون هناك هدف لكل شيء ؟ »

الرجل : « بالطبع »

الاله : « عندئذ سأترك ذلك لك كي تفكر بواحد من أجل كل ذلك »

ثم يمضي الاله بعيداً .

ومع هذه الرواية تبلغ الفكاهة عند (**فونيغت**) أقصى درجات السواد . وتبدو الحياة في هذه الرواية وفي رواياته التالية نكتة مرعبة .

---

(١) السيرانة : واحدة من مجموعة كائنات اسطورية عند الاغريق لها رؤوس نسوة وأجساد طيور تسحر الملاحين بغنائها فتوردهم الهلاك .